

0A.4

عقيدة الإمام السجستاني

الناسب

٥٠

الخ ٥٨-٨

A

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الترقيم: ٥٨٠٨ ف ٤-١٧
الصفحات: عقيدة الإمام السجستاني
المؤلف: عبد القادر بن عبد الله
تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ: ٤ - ٥ - ٦ - ٧
عدد الأوراق: ---
ملاحظات: ---

الحمد لله الذي جعل في كتابه

الحمد لله الذي جعل في كتابه

الحمد لله الذي جعل في كتابه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى نَسِيكَ نَاحِيَةً إِلَى وَجْهِهِ
 بِفَالِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَامِ الْهَامِ عَلِيٍّ الْأَمِينِ الْأَعْلَمِ
 بِأَبِيهِ الْمَعْلُومِ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ الْفَدَا بِنِهَا الْبَغِيَّةِ الْمُنْكَرِ
 بِأَبِيهِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى بَنِي سَيِّدِ الْعَالَمِينَ بِأَلَلَّهِ فِي زَوَانِيهِ
 بِأَبِيهِ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَأَوَانَهُ لِبَنِيهِ الْأَسْرَفِ سَيِّدِ الْيُوسُفِ
 بِأَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْبَكَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ
 بِأَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْبَكَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا لِلْمُؤْمِنِينَ لِمُتَوَحِّدِهِ وَمُؤَيَّدِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَشْيِيدِهِ
 وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى نَسِيكَ نَاحِيَةً مِنْ خَلْفِهِ الْأَسَافِ وَأَرْشَادِهِ
 مَكِيدِهِ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ
 لِعِلْمِ اللَّهِ أَوْجِبَ كُلِّ مَكَلٍ وَقَوَّ الْعَاقِلُ الْبَالِغُ إِلَى بَلَاغِهِ
 لِمَا حَوْلَهُ الْبُتُورُ أَنْ يَكُونَ كَارِياً بِأَجَابٍ لَهُ سُبْحَانَهُ وَقَابِلُ تَحِيَّلِهِ
 وَقَابِلُ جُورِهِ حَفِيهِ قَالُوا جِبَ لَهْ كُلِّ كَمَالٍ قَبْلَهُ مَوْجُودٍ لَا جُورَ لَهُ
 الْعَمَلُ سَابِقٌ وَلَا أَحْفَافُ لَهْ لَأَوَّلُ لَهُ بَاقٍ لَا آخِرَ لَهُ لَا يُشْبَهُهُ
 شَيْءٌ مِنَ الْخَلَائِقِ قَلْبِي يَجْزِي وَأَمْرِي وَلَا حَقَّةٌ وَلَا مَكَايِدُ
 لَا زَمَانٍ وَلَا يَتَحَيَّرُ قُتْلُهُ تَحِيُّرُ الْمَاسِنَةِ وَالْإِسْتِغْفَارُ وَالْتِمَاسُ
 وَالْعَرَبُ وَالْبُعْدُ لَا تَحُلُهُ أَنَّهُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَحِلُّ شَيْءٌ ذَكَاتُهُ وَلَا يَحِلُّ
 شَيْءٌ الْعَرَضُ وَمَا حَقَّ وَالْقَلْبُ كَالْحَامِلِ لَهُ أَهْوَاؤُهُ بَعْدَ رَيْبِهِ

وغيره من رتبة عن زوال
 من الرتبة من رتبة
 من رتبة من رتبة
 من رتبة من رتبة
 من رتبة من رتبة
 من رتبة من رتبة

وتحت قفله وفيه فخصته بكل ما ينفع بالبال او يترسم في الخيال التكميل
والامثال يفره كنهه الكبر المتعال جليس كنهه وهو السميع البصير
فانهم بنفسه المستعمل بذاته لا يحتاج الى غيره وهو الغني على كل حال
فانهم على كل نفس ما كسبت وهو الحق الغني واحد في ذاته غير متغير
ولا مركب من اجزاء واحد في ذاته لا يماثله احد في وجوده من احوال
الكمال ونعوت الجلال واحد في فعله متغير بالخلق والافعال مستند
بالايجاد ولا اختراع من غير وعاء ولا معالجة ولا موازنة وهو خالق الخلق
وخالق احوالهم وحركاتهم وجميع احوالهم وليس لغيرهم تأثير في فعله
من الافعال بوجه من الوجوه وما يوجد في الآثار كنهه اختراي بعض الاشياء
ببعض كوجود الاخرى عنده مناسبة النار للخبث والشمع عند الماء
بأنه المشاهدة اختراي^{النار} الخشب بقدر وكونها من احرقت غير مشاهدة ولا دل
عليه دليله تعالى اما هو جعل الله ومن قال انما هو جعل النار مشعلا له
زور واحد في ملكه متغير بتدبيره فلا منة بل للعالم غيره ولا فائدة الا مشيئة
وامره موصوف بصفاة وجودية فدية ابدية خالصة بذاته وهو حي
حياته بغير رتبة ولا مزاج فادريه رة يتيسر بها ايجاد مفعة وران لا شأنا
واحد انما مركب بارادة يتخصى بها العفكات ببعض احوال الجاهلية
عليها من الوجود والعلم والجهة والافقة والامكنة وسائر الامراض بما
ينفع في ملكه الا ما يريد من كبر او ايقاي او كفاية او عيشية فكل ذلك

مخلوق وله مفعول وتنفيد بره مخصوص بارادته وتدبيره عما لم يعلم واحد كاش
للمخلوقات لانها لا تها كشيئا احايها احاطة بكل شيء يعلم واحصى كل
شيء يعلمه احد الا يعزب عن علمه شئ قال في رة في الارض والسماء يعلم
حركة الهباء في الهواء وتواحيي الضياء وتقلبات الخواصر وحيات
الشراب ويعلم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كنهه يكون سميع
لا يسمع وان في كل سميع لا يعزب عنه قسوم بصير لا يحد في واجبات
بل بصير لا يعزب عنه مروي ولا يحجب عنه بعد ولا خرب ولا خلل من غير مقابل
ولا انبعاث اشعة ولا يمتشي سمعه بالاحوات ولا بصره بالاجزاء والالوان
والاجتماع والافتراق والحركات والسكون بل يسمع ويرى جميع الموجودات
من الذوات والصفات الواجبات والجاهيزات الظاهرات والباطنات يسمع
ويرى لا حجب النقلة السوداء في الليلة الخلقاء على الصخرة الصماء متكلم
بكل لغة ليس بحرف ولا صوت ولا يعتريه سكون ولا تفكير ولا تاخير ولا ترتيب
ولا تبعيض ولا انفصاع انه جفاة لا شئ صفاة المخلوق في كماله ذاته لا شئ
في ان المخلوق في المستحيل عليه ما يتاخر في ما تقع كالاتي والافعال
والعشابة الخلفه ووجود شريك له وقابض الاله والكل الموت والعمى
والصمم وقابض الافعال كالجمل والعجز وكسح النخيل للوكنات
بانه لا يكون مختار لفعله وقابض الكلام كالحرس والجاهل وحفه تعالى

خلق الخلق وانما قهر وتفضل بالخلق والاختراع والتكليف والانعاع
والاعتناء والاصلاح لا على لزوم واجاب بانه لا مكر له بل قاهر مختار ان شاء
فعله وان شاء لم يفعل بيده الهداية والاخلال والتوجيه والحمد لله بكل
نعمته منه بخله وكل نعمته منه مدد لا يوصف بالعلم والجوراء لا يصادف
تصرفه ملكا لغيره حتى يكون صله لآل كمال ما سواه من العرش الى العرش في جميع
الخلق ملك له بقرينه فيه تصرف العالي في ملكه لا يستقل عما يفعل ومنه
يستلوي وتفضل ببعث الرسل من عباده وادعى اليهم بشريعته واحكامه و
امرهم بتبليغ الحق او امرة او نواهيته وتخييرهم في عصيه وعقابه وتوجيههم
الى موافقه لتجديد رعاياه واليه واليه هم بالهجزات الخوارق للعالمات الى الله
على حد فيهم وعصمهم من الذنوب كتبنا رعاياه وصغارها الكاهنة والباكية
فله النبوة وبعد فاعلى الصبح من افوال ومن الغفلة والشغل بغير الله تعالى
ومن ميل الغلوب لشئ من خريف الدنيا ومن كل جفيل جلي او خفي ومن
الكذب والخيانة والتباعد التاكيد والغش وكتمان شئ من الوحي العامر
بتبليغه وشرك الرسالة الكورية وكمال العقل والذكاء والبصيرة وقوة
الرأي وشرق السبب والسلامة مما يضر كالبصيرة ووصف البلاء بالبرزخ
والبرص والجدام والجئون والاعفاء الطويل ومما يجل بالقرينة كما تحرف الذ
نية كاجتماعه او يجل بحكمة البعثة كالتعنى على الصبح والصم والبكم ش

الزاهر

والجاني في حقه تعالى خلق الخلق وانما قهر وتفضل بالخلق والاختراع
والتكليف والانعاع والواجب بحقيق عليهم الخلافة والسلطان والقدرة والتبليغ
والصحة والجاهز عليهم الارضاء البشرية التي لا تقى فيها ولا تغير كالمراض والنوع
والافل والشرب والنجاس وما تلبسوا به من الامور الباطنة ليسوا فيها كغيرهم
اذ هي قرينة في حقيقهم وحب الدنيا والقرين والكتب المنزلة من غير حصر
اذ لم يصح عدم الكتب وان نبأ وما ثبت من الكتب والانباء بالاجماع فتاحده كافر وان
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين وانه افضل الخلق اجمعين
بالاجماع مرسل الى الجي والانس وفي الملايكة خطا وان النبي وان بالنعبي منزل عليه وحب
نفسهم فيما احبوا به من وجود الجي وانهم تكلمون مشا بوجه ومعا فبوة ومن وجود
الملايكة ونعم عباده مكرموا بجزيرة حقيق المعصية لعصمتهم ليسوا بذكور ولا اناك
ومن بعد الخلق بعد الموت باجسادهم التي كانوا بها في الدنيا للحساب والنشوب
والعقاب وكان الجنة والنار وكلها مخلوقات موجودة في الآخرة وسؤال الملك
في الغير لكل من يخبر عليه احكام الاسلام ولو مناه فدا واختلاف في مظهر الكفر
والعكاس منكر ونكير وفيك يسئل المومنين مبشرين وبشيرة المومنين
رئهم بلاتكسيف والخوض والجرم ووزر الاعمال بوزر بعينان واخذ عفا الاعمال
وسقاة الرسول صلى الله عليه وسلم وله شباكات وشباكة ساير
الرسل والمفرسيين وساير المومنين ونعمون كما بقية من المومنين بدخول النار وعما

خلوة المؤمنين في النار والموت جعل الله وان وقع عند سبب من الخلق وكل احد
 ميت باجله القدر له وفيه من الارواح عزراويل باذن الله وعلى كل حكمة
 حكمة من الملايكة يكثرون اعمالهم وازواج بعد الموت باقية ولا جناة لها على
 الصبي وفيه تبني عند القيامة ثم ترجع الى جسدك وفيه الفيلة منعمة او معدة
 والكافر ضل في النار ان الله لا يغفر ان يشرك به والعمرى العاين المرتكب للمعاصي للكناير
 في العيشة ولا تقص على معي بالنار ولا تحبط السيئة الحسنة ولا تسقط الكسرة باع
 بل يفضل الله او بالتوبة وهي النعم المعصية من اجل انها مبددة في رضى وان
 الله غفرته في سخطه ولا تتفق الا بالاملاء على المعصية والعز ان لا يدرك ابداء وبقاء
 فضاء ما ضيعه من حق الله وخوف العباد واعظم شيء يعي عليها محاربة حلال
 الشر ولا سيما الذين اشتروا معصية الله بآثارهم الا ان الله يرى تدبيره والله
 ربه وتنفذ بطله حاله ومحال كنهه وهم اولياء الله يخشعون ويخشون ولا يكف احد
 من المؤمنين بازيكاي ذنب الا اذا اجتمع ما علم به الرسول صلى الله عليه وسلم
 ضرورة قالوا انما تصدق في الرسول فيما اخبر به وتكذب كبر ما تقي احد الجنة
 الا نبياء ومن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الاولياء المشاهير
 وايضا اليه الذين اجتمعت الامة على فلو بهم وتعليك هم باجماع الامة معصوم قال
 صلى الله عليه وسلم من اتبع علي بن ابي طالب في خير وحيث له الجنة والنار كباير وصغار
 والصغار تفتي باجتناب الكناير والحسنات ولا تقول للمعازفة بين الحسنات والسيئات

بل العبر

بل العبد اذا اتى بحسنات امثال الجبال وله مخالفة واحدة وهو مرهون بقلها
 اما ان يعجز الله عنه او يواخذ به بها ثم يخرج من النار وللمشاعة علامات اخبر بها النبي
 صلى الله عليه وسلم كمن رجع الدجال في عمر الكتاب وظلوع الشمس من مغربها
 وخرجه الدابة وظهور القضي الباطني من وراء الحجة وصلى الله عنهما قبيلا
 عملا وفرد عيسى ابن مريم عليه السلام بالشاء مجدد القيد اليه تجبرنا مع لقا
 حاكما بكتاب الله كالحقيقة للنبي صلى الله عليه وسلم مع فياع وصف النبوة به
 فيكسر الصليب ويقتل الخبيث ويروى كحل الحجة ولا يقبل الا الايمان والصابر المؤمن
 الذي اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم عدوة وهم ابطال من صابر البشر
 بعد النسيب وفضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم با في العشرة ثم بعد
 ذلك يتبع فضيل وفضل القرية في الصلاة ثم الذين بعدهم ثم الذين
 بعدهم وهذه الامة ابطال الا مع قهده اسودت فبذلك اقل اليها موضوعه في
 اراة تعلمها للنساء والصبيان مصونة على شبهة اهل الزرع والحد لله خالية
 على تقرير الابل والبرقاه فابلقها الله بالقبول والبرضوان والحق تبت له
 الباطن المنكسر بالعبور والغفران والحمد لله على قواي الفضل والامتنان
 وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدا وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باهتة
 الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

اللهم اني ارجو اني اكون من
 المحسنين والذين لا يؤمنون بالله
 الا على ما يشاءون ولا يؤمنون
 بالله الا على ما يشاءون ولا يؤمنون
 بالله الا على ما يشاءون ولا يؤمنون